طي ثياب الشتاء

﴿ وخزنها ﴾

لاشك في ان ربات البيوت الحكيمات المقتصدات اللواتي تهمهن صوالح ذويهن يفتكرن دائماً بالطرق المودية لتخفيف اثقال النفقات البيتية الباهظة خصوصاً في هذا العصر عصر الترف والاسراف الذي ازدادت به الحوائج الضرورية بازدياد التمدن واكرهت الايدي على البذل مجاراة للجارات وموافقة للرفيقات فصار لكل فصل زي ولكل مقابلة ثوب ولكل نزهة هيئة فازدادت الملابس وتنوعت وتكاثرت الكسوات وتعددت . فالحكيمة منا من اذخرت ملابس موسم لمثله في وقت آخر فتنتفع بها وتجدها عند الحاجة اليها دون تكلف النفقات الجديدة والمصاريف الباهظة والطائشة الطائشة منا هي تلك التي لا ترى سوى الحاضر فتضحي ربع بعلها وثروة أولادها في سبيل بذخها دون اتعاب نفسها في الافتكار بالمستقبل وما يمكن ان يأتي به الغد

ونحن لانفرق في كلا منا هذا بين المثريات العظيمات وبين السيدات المتوسطات الحال لان الحرص مشكور في النساء على اختلاف طبقاتهن ودرجتهن من الثروة والغنى وحب الاقتصاد مطبوع في قلب كل عاقل الذي يود اذخار مايقي به نفسه من هجمات المستقبل

والآن لقد بارحنا الشتاء ببرده وخلف لنا معشر ربات البيوت اشغالا مهمة من اعداد ملابس الصيف الخفيفة التي تعيننا على تحمل وطأة الحر وطي تلك الاثواب الشتوية الثقيلة وخزنها لوقتها ان شاء الله

غير اننا في غالب الاحيان نخجي الثوب وهو خالياً من كل ثقب سالماً من كل خرق فنجده عند نشره قد رتعت به أنواع العث فلم تبق عليه خصوصاً اذا كان من الاقمشة الصوفية ولهذا عن لنا أن نبدي بعض الطرق التي تنجي الثوب من ذلك الحيوان الموذي والكيفية التي تعيده الى رونقه فنقول :

أولا - رتق كلما اختل من الثوب ورفوما تمزق منه لان العث يسرع الى تلك الامكنة ويزيدها اتساعاً

ثانياً - مسحه من الغبار من الداخل والخارج مع قلب الجيوب وتنفيضها ثم اعادتها الى حالتها الاولى

ثالثاً - تعريضه للشمس تتبخر رطوبته حيناً من الزمن

رابعاً - مسحه ثانية بقطعة من نفس قماشة ان امكن

خامساً - نزع كل نقطة دهنية عنه بالمزيج الاتي :محكوك أوقية من صابون كاستيل تضاف الى ٣٥ درهماً من الماء الغالي مع عشر نقط من مرارة الثور . يغطي النقط الدهنية بهذا المزيج ثم يمسح عنها باسفنجة قد تشربت مياهامغلية

سادساً - بعد ان تنشف تلك الامكنه تلف كل قطعة بورقة كبيره ويرش بين طياتها خارج الثوب من مسحوق الكافور أو النفتالين ثم تلف تلك اللفافة بملاة قطنية قديمة وتوضع بصناديق مبطنة بورق اسود قد وضعت في غرف تدخلها الشمس لان العث لا يحب النور